

بتوجيهات من جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، قام المدير العام لوكالة بيت مال القدس الشريف، الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري، في الفترة من 9 إلى 16 فبراير (شباط) 2009، بزيارة للقدس، هي الرابعة من نوعها، في إطار مهامه على رأس الوكالة، لإطلاق العمل في بعض المشاريع الجاهزة وتفقد سير المشاريع المبرمجة وتوقيع اتفاقيات تنفيذها مع شركاء الوكالة في القدس. وكان السيد المدير العام قد شارك في القاهرة في اجتماع مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات كما اجتمع في عمان مع السيد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات بالمملكة الأردنية الهاشمية والسيد المدير العام لمركز التوثيق الملكي الأردني.

السيد المدير العام في القدس للمرة الرابعة دعم التوجه الاجتماعي للوكالة من خلال إطلاق مشاريع نوعية ذات الأثر الملموس على حياة المقدسيين

قام السيد المدير العام، في اليوم الأول من زيارته للقدس بزيارة مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، حيث عقد اجتماع مع إدارة المستشفى وبحضور عدد من الأطباء ورؤساء الأقسام، تناول أوضاع المستشفى وما يمكن أن تقدمه الوكالة لدعم القطاع الصحي في القدس الشريف.

وفي هذا الإطار أعلن السيد المدير العام موافقة الوكالة على طلب إدارة المستشفى بإنشاء قسم جراحة وعلاج الأعصاب في المستشفى المذكور، حيث سيكون القسم الوحيد الذي سيقدم خدماته لسكان القدس والضفة الغربية معاً.

وأعرب السيد المدير العام عن استعداد الوكالة لتبني هذا القسم على أن ينفذ على مراحل، تمت برمجة إطلاق المرحلة الأولى منه بغلاف مالي يقارب 700 ألف دولار. وفي ذات السياق، رحب الدكتور رستم النمري، مدير مستشفى المقاصد الخيرية باقتراح السيد المدير العام توجيه عدد من الأخصائيين المغاربة في مجال جراحة القلب المفتوح للأطفال لإجراء عمليات جراحية للأطفال فلسطين في مستشفى المقاصد واستقبال أطباء فلسطينيين في المستشفيات المغربية لمزيد من التدريب في هذا المجال وذلك على نفقة الوكالة.

كما نوهت إدارة المستشفى بالدور الذي تقوم به الوكالة لدعم صمود المقدسيين في إطار لجنة القدس وبتوجيهات صاحب الجلالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس.

وفي مستشفى المطلع وقف السيد المدير العام، الذي كان مرفوقاً بالمدير العام المساعد ومندوب الوكالة في القدس، على تقدم الأشغال في مشروع إنشاء وحدة تشخيص وعلاج أمراض الكلي والأمراض السرطانية، والذي يتم إنجازه بتمويل من وكالة بيت مال القدس الشريف.



■ واجهة مستشفى جمعية المقاصد الخيرية بالقدس

واستمع وفد الوكالة لعرض تقدم به مدير المستشفى الدكتور توفيق ناصر نوه فيه بالدور الذي تقوم به الوكالة ومساندتها للمستشفى وتمكينها من تطوير برامج نوعية وتخصصية تساهم في تطور مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمقدسيين والمحافظة على بقاء القدس مركزاً لتقديم هذه الخدمات.

تجدر الإشارة إلى أن العمل هو في المراحل الأخيرة منه وسوف يتم الانتهاء من إعداد هذا القسم وتجهيزه خلال ثلاث أسابيع، وقد بلغت تكلفة إنشائه 390 ألف دولار.

في غضون ذلك، حظي الطلب إحداه قسم لزراعة الكلي، الذي تقدمت إدارة مستشفى المطلع، بموافقة الوكالة، حيث تم الاتفاق على تجهيز الملف المتعلق بهذه القسم وإرساله للوكالة.